برع في بكاله فن البيان واعرب عن العجب العجاب في نظمه
وابات ومن لطايفه ما كتبه الى سيدي الاكرم وجدي الافخم
حيدر بن محمد رحمه الله تعالى بعد ايابه من الطايف وهو
اذ ذاك يبدر رجب المحمية

يا اخا الجود والسماحة من حاز … من المجد كل فضل وجيز
والسجايا التي تخلص صفا … كخلوص اللجين والابريز
كوكب مشرق بطالع سعد … قد كفى وصفه عن التمييز
حيدر السامي السعيد ابن السبطين … شمس الكمال في النيروز
كم له في الورى محاسن تجلى … ذكرها قد سرى الى تبريز
صدرت للاسلام ابنت فكري … تنثني في قوامها المهزوز
فرحة مذ وصلت من طايف الحبو … خليل الوصي بحر الكنوز
روضة اينعت بكل نفيس … ونهت في بنانها الفيروز
واحيا بجلسة منك قرضا … سوف تاتي اليك في تموز
لم اجد حاجتي لغيرك يا بدر … المعالي لضنك حال العزيز
دمت في نعمة تعود بخير … بعد نيل المنى بحفظ العزيز

السيد الجليل المكين الزبيدي احد ادبا العصر فاضل نثره
ارق من النسيم ونظمه الدر اليتيم ذو نسب يفضح الصبح
اذا انبلج وحسب اوضح من الحق وابلج ومن لطايفه ما كتبه
الى القاضي العلامة محمد بن احمد مشحم رحمه الله تعالى

مدى الدهر والمشوق المبرح لم يزل … بحث ولم ابلغ مناي ولا قصدي
ومر دهور في لعل وفي عسى … ولم تنجح الاقدار من ذاك ما عندي
فهل حيلة للوصل يا غاية المنى … تبلغ ما اهوى وتنجز لي وعدا

فات

فان تعلموا من ذاك شيا فارشدوا … فاني مستفت لعلمك مستهدي
عليكم سلام من اخي لوعة له … الى وجهك الوضاح شوق بلا حد
ودم حو نشيم لا ايشاب بنقمة … وصا ركك الدهر المعاند كالعبد
شرف الاسلام الحسين بن القاسم امير المومنين احد ائمة
عصابة العلم ونظمه اشهى من الروض المطلول ومن لطايفه قوله

مولاي جد بوصال صب مدنف … وتلافه قبل التلاف بموقف
وارحم فديت جريح سيف مرهق … من مقلتيك طوعين تداهن
وامنن بجمعك يا حبيب بزورة … يحيى بها قلبي القريح ويشتفي
مولاي ان الصد اتلف مهجتي … والصد للعشاق اعظم متلف
عجبا لعطفك كيف رخ وانثنى … منا ود او على لم يتعطف
انا عبدك الملهوف فارث لذلتي … وارفق فديتك بي بطول تلهف
عرفتني هواك ثم هجرتني … يا ليتني هواك لم اعترف
حملتني ما لا اطيق من الهوى … واذقتني سم الفراق المزعف
يا مهجتي ذوبي ويا روحي اذهبي … من صده عني ويا عيني ازرفي
هل من معين لي على طول البكا … او راحم او ناصر او منصف
والبك عاذل عن ملامة مغرم … لا يرعوي عما يروم ولا يفي
حاشاي ان اسلوا واشي عهد من … احببته اني انا الخل الوفي
قل ما تشا فانني يا عاذلي … لا انتهي لا انثني عن متلفي
ان العبيد لا اكتفي عن مالك … والعبد عن ملاكه لا يكتفي
يا قلبه القاسي اما ترى لمن … قاسى جوى ونوى وطول تاسف
اعطف على صب اذيب فؤاده … واستبق منه بالبقي الاشرق

Copyright © King Saud University